

خاتمة المستدرک

[405] عبد الله الحسنی. وقد روى عنه من رجال الشیعة خلق، كأحمد بن أبي عبد الله البرقي (1)، وأحمد بن محمد بن خالد (2)، وأبو تراب الرویاني (3). وخاف من السلطان فطاف البلدان على أنه قیج (4)، ثم ورد الري، وسكن بساربانان، في دار رجل من الشیعة في سكة الموالي، وكان یعبد الله عز وجل في ذلك السرب (5)، یصوم النهار ویقوم اللیل، ویخرج مستترا فیزور القبر الذي یقابل الان قبره، وبینهما الطریق، ویقول: هو قبر رجل من ولد موسى ابن جعفر (عليهما السلام) وكان یقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من الشیعة حتی عرفه أكثرهم. فرأى رجل من الشیعة في المنام كان رسول الله (صلی الله علیه وآله) قال: ان رجلا من ولدي یحمل غدا من سكة الموالي، فیدفن عند شجرة التفاح، في باع (6) عبد الجبار بن عبد الوهاب، فذهب الرجل لیشتري الشجرة، وكان صاحب الباغ رأى أيضا رؤیا في ذلك، فجعل موضع الشجرة مع جمیع الباغ وقفا على أهل الشرف والتشیع یدفنون فيه، فمرض عبد العظیم رحمة الله علیه ومات (7)، فحمل في ذلك الیوم إلى حیث المشهد. فضل زیارته: دخل بعض أهل الري على أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) فقال: أين كنت؟ فقال: زرت الحسین صلوات الله (1) أصول الكافي 2: 38 / 3. (2) كذا في

النسخة وهما واحد (هامش الحجرية). (3) رجال النجاشي 248 / 653. (4) قیج: معرب بیک (منه قدس سره). (5) السرب: حفیر تحت الارض وقیل: بیت تحت الارض، لنظر: لسان العرب: سرب. (6) الباغ: كلمة فارسية معناها: البستان. (7) إلى هنا ورد في رجال النجاشي مع بعض الاختلات.

(*)